

كريسماس، التاريخ المجهول والعيد الوثني، رسالة إلى المسلمين

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من العجائب والعجائب جملة ان تجد من المسلمين من يحتفل بكريسماس عيد ميلاد المسيح. وهذا امر غاية في النكارة لاسباب كثيرة. منها ان هذا امر لم يأتي به شرعا اسلاميا رغم اعتقادي ان المسيح عليه السلام نبي مسلم من عند الله سبحانه وتعالى وهو رجل عظيم وهو - [00:00:00](#)

من خيار البشر الذين اختارهم الرب سبحانه وتعالى لبلاغ رسالة التوحيد العجب هنا ايضا ان هناك من النصارى من يرفضون الاحتفال بهذا الامر. مثل البريطانيين ومثل شوج يهوى بل ان اوريغانس واحد من اكبر - [00:00:22](#)

ولاء الكنييسة في القرن الثالث كان يمكن الاحتفال بعيد ميلاد المسيح وينكر حتى الاحتفال باي شخصية اخرى فيقول ان الاحتفاء بميلاد الشخصيات التاريخية هو امر منكر لانه لا يحتفل ولا يحتفى الا بالشخصيات الظالمة الطاغية مثل فرعون - [00:00:37](#)
لا يوجد برهان تاريخي جاد على ان المسيح عليه السلام قد ولد يوم خمسة وعشرين ديسمبر كريمات السكندري في بداية القرن وهواء كمال السكندري وهو من اهم اباء الكنييسة ايضا في بداية القرن الثالث الميلادي يقول ان هناك من النصارى من تجرأ -

[00:00:57](#)

تحديد يوم ميلاد المسيح بعد ان حدد سنة الميلاد قال هناك من النصارى من قال ان المسيح عليه السلام قد ولد في شهر مايو. وهناك من قال انه قد ولد في شهر ابريل ونعلم من الموسوعة الكاثوليكي اليوم انها - [00:01:14](#)

لنا ان هناك من كان يعتقد ان المسيح قد ولد في شهر نوفمبر. ونعلم ان عدد من اباء الكنييسة في شمال افريقيا الاء اللاتين كانوا يعتقدون ان المسيح عليه السلام قد ولد يوم خمسة وعشرين مارس. فالخلاف واسع بين - [00:01:28](#)

اء الكنييسة وايضا داخل الجماعات النصرانية الاولى في تحديد يوم ميلاد المسيح لانه لا يوجد اي اسناد لهذا الامر. ثم ان ميلاد المسيح يوم خمسة وعشرين ديسمبر مستبعد بجد اذا صدقنا الانجيل التي يقدسها النصارى اليوم فان انجيل لوقا في الفصل الثاني العدد الثامن يخبرنا ان الرعاة - [00:01:44](#)

كانوا يحرسون اغنامهم ليلا عند ميلاد المسيح كانوا يحرسونها في العراء ومن المستبعد بجد ان اهل فلسطين كانوا يأخذون اغنامهم ليلا في ذلك البرد القارس في فلسطين في ذاك الزمان. ولذلك استبعد كثير من النقاد - [00:02:04](#)

ميلاد المسيحي في يوم خمسة وعشرين ديسمبر بسبب ما جاء في انجيل لوقا ثم ان كثيرا من النقاد يقررون ان الكنييسة بدأت بالاحتفال بميلاد المسيح يوم خمسة وعشرين ديسمبر تأثرا بالعقائد الوثنية - [00:02:21](#)

منظومة الاعياد الوثنية فانه كما تقول الموسوعة الامريكية دائرة المعارف الامريكية تابعت سنة الف تسعمية واربعة واربعين ان الكنييسة الغربية قد حدثت في القرن الخامس وان كان هذا التحديد كان سابقا. لذلك لكن في القرن الخامس حددت - [00:02:36](#)
يوم الاحتفال بميلاد المسيح يوم خمسة وعشرين ديسمبر تأثرا وتشربا لما هو عند الوثنيين باحتفالهم بعيد الشمس التي لا تقهر فيه عبادتهم للشمس هذا الاحتفال الذي يكون يوم خمسة وعشرين ديسمبر. ويذهب - [00:02:51](#)

اسحاق نيوتن وعدد من النقاد الآخرين اسحاق الفيزياء المعروف وعدد النقاد الى ان الاحتفال بيوم خمسة وعشرين ديسمبر سببه هو انه يوم لعبة شتوية هو اليوم الذي يكون فيه اقصر يوم في السنة واطول ليل في السنة واوجستين احد اهم اباء الكنييسة ان لم يكن اهم اباء الكنييسة - [00:03:10](#)

ان يجد بها من هذا الوجه انه اقصر يوم في السنة ان يعطي معنى تمجيدي للمسيح باعتبار المسيح انه قد جاء للبشرية الخاطئة فقد

جاءها في اشد اوقاتها ليرتفع بها بعد ذلك لتكون فسحة المجد والبقاء والخلود في الجنة. والنصرانية تشربت - [00:03:30](#)
عقائد كثيرة وعوائد كثيرة وهذا امر يشهد عليه كثير من النقاد حتى ان جاستن ذا مارتن او جاستيني شهيدا لنصراني الشهير من
القرن الثاني الميلادي يقرر في دعوته الرومان ودفاعه - [00:03:50](#)

عن عقيدته يقول لهم ان كثير من الامور التي نعتقدها هي ايضا موجودة عندكم سواء في العقائد او غيرها. وامر الاحتفاء بكريسماس
وما المظاهر احتفالية هو امر ايضا كثير منه سواء في التاريخ او في العوائد المرتبطة به - [00:04:02](#)

له اصول في الاثار والاعراف الرومانية الوثنية القديمة. ومن ذلك طبعا شجرة الكريسماس التي تعود الى الاحتفالات الوثنية التي كانت
في مصر في القرون الاولى حيث تشربها النصراني. فامر تشرب النصراني لهذه العقائد والاحتفال وتزيين الشوارع - [00:04:19](#)
اخوذ بصورة واسعة مما هو عند الرومان الوثنيين. وهذه بعض المؤلفات لما ان اراد ان يتوسع في امر الاحتفال بكريسماس واصوله
الوثنية فهذا كتاب كريسماس بفور كريشيانتي. اي كريسماس قبل المسيحية افضل - [00:04:39](#)

كيف ان ميلاد الشمس هو ميلاد الابنة. ميلاد ميلاد الشمس هو نفسه ميلاد الابن. وهذا كتاب اخر اسمه باجن كريسماس. كريسماس
الوثني يتحدث فيه عن كثير من المظاهر والعادات والاعراف المصاحبة للكريسماس وكيف انها تعود الى الامور الوثنية. وهذا كتاب
بسيط وسهل كتابه اصول - [00:04:59](#)

كله كريسماس ده اوريجينس او في كريسماس فهذه امور اذا تدعونا الى ان نتفكر وان نبتعد عن العوائد الوثنية الرومانية الاولى وان
نبتعد ايضا عن العوائد النصرانية باعتبار النصراني عندما يحتفلون بكسب السهوم في الحقيقة يحتفلون بميلاد الاله - [00:05:25](#)
الاله الذي نزل من السماء ثم تجسد في الارض كل ذلك حتى يموت من اجل فداء خطايا الناس ان الناس يولدون بهذه الخطايا وبهذه
الطباع المنحرفة عن الحق فلا يتطهرون الا بدم. ولا يوجد دم طاهر الا دم الاله. اشياء تفوق مقدرة العقل على فهم - [00:05:45](#)
ان كراتي وهذه البشاعات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يردنا الى دينه ردا جميلا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:05](#)